جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: محاسبة

إعداد الطالبة:
- محامدي سارة

إشراف الأستاذ:
- بوعرار شمس الدين

السنة الجامعية: 2022م – 2023م

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منَّ علينا بنعمة العقل والدين، وهو القائل في محكم التنزيل: "فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لي وَلَا تَكْفُرُونِ"، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"، وأيضًا وفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف **"بوعرار أحمد شمس الدين"**، الذي قام بتوجيهي طوال فترة الدراسة هذه، أنا ممتنة جدًا لك ولمساعدتك ودعمك السخي والكبير لي للخروج بهذا البحث حتى النهاية، وأود أن أغتنم الفرصة حتى أشكر أيضا الأساتذة الأفاضل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المحاسبة والمالية المخلصين الذين لم يبخلوا علي بأي مساعدة في بحثي " الأستاذ محمد بولصنام " "الأستاذ بوشنافة الميسوم" و "الأستاذ مولوج كمال" ولهم منِّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير، ولا أنسى أن أيضا كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه، والحمد لله رب العالمين.

الإهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها حتى وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

إلى روح **جدتي الغالية "فاطمة"** رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزال عن طريقي أشواك الفشل

إلى من رسم لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب **"أبي العزيز"**

إلى الحبيبة التي لا تسعني الكلمات في وصفها **"أمي الغالية"**

إليكم **أخواتي** الحبيبات الداعمات لي في أوقاتي الصعبة

إلى صديقاتي وبالأخص الغالية **"زينب"**، وكل الزميلات والزملاء الذين قابلتهم في مشواري الدراسي...

إلى كل عائلتي ومن كان لهم أثر على حياتي وإلى من أحب قلبي.....

أهدي فرحة تخرجي

مستخلص

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، حيث يلعب دورا هاما بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية، إذ يمكنهم من الحصول على معلومات ذات فائدة لاحتوائها على قدر معقول من الملائمة والموثوقية وسرعة كبيرة في إيصال المعلومة التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني يحسن من جودة المعلومة المحاسبية والمالية وذلك لتوفيره للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية خاصة منها الأساسية (الملائمة والموثوقية).

الكلمات الدالة:

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، الملائمة، الشفافية، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstract

The aim of the study is to explore the impact of electronic accounting disclosure on accounting information quality, as it plays a very important role for the different users of financial information, since this information enable the different stakeholders to obtain useful information and provide reasonable amount of relevance, reliability, and a great speed in delivering information that helps them in making rational decisions.

To fulfil the purposes of the study an empirical study was carried out, the study concluded that electronic accounting disclosure improves the quality of the accounting and financial information by providing the qualitative characteristics of the accounting information, especially pertinence and reliability.

Keywords:

Electronic accounting disclosure, Relevance, Transparency, Accounting information quality.

فهرس المحتويات

شكر.....	
إهداء.....	
ملخص باللغة العربية.....	
ملخص باللغة الانجليزية.....	
فهرس المحتويات.....	
قائمة الأشكال والجداول.....	
قائمة الملاحق.....	
مقدمة.....	أ ث
الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية تمهيد.....	2
المبحث الأول: أدبيات نظرية للإفصاح المحاسبي.....	3- 10
المطلب الأول: مفهوم للإفصاح المحاسبي.....	3- 5
أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي	3- 4
ثانيا: أهمية الإفصاح المحاسبي.....	4- 5
ثالثا: أهداف الإفصاح المحاسبي.....	5
المطلب الثاني: أساسيات الإفصاح المحاسبي	6- 10
أولا: مستويات الإفصاح المحاسبي	6
ثانيا: خصائص الإفصاح المحاسبي	7
ثالثا: مقومات الإفصاح المحاسبي.....	8- 10
المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للإفصاح الإلكتروني.....	11- 15
المطلب الأول: مفهوم الإفصاح الالكتروني.....	11- 14
أولا: تعريف الإفصاح الالكتروني.....	11-12
ثانيا: مزايا الإفصاح الالكتروني.....	12- 13
ثالثا: أهمية الإفصاح الالكتروني.....	13
رابعا: العوامل المؤثرة في الإفصاح الإلكتروني.....	13-14
المطلب الثاني: أساسيات الإفصاح الإلكتروني	14- 15
أولا: مقومات الإفصاح الالكتروني.....	14
ثانيا: متطلبات الإفصاح الالكتروني.....	14- 15
ثالثا: خصائص الإفصاح الإلكتروني	15

المبحث الثالث: جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها	16- 27
المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.....	16- 24
أولا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية	16- 17
ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية	17- 20
ثالثا: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية.....	20- 24
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية.....	24- 27
خلاصة الفصل:	28
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	30
تمهيد.....	
المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة.....	31- 33
المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات.....	31
أولا: منهج الدراسة.....	31
ثانيا: مصادر جمع البيانات.....	31
المطلب الثاني: مجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة.....	32
أولا: مجالات الدراسة.....	32
ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة.....	32
المطلب الثالث: أداة جمع البيانات.....	32- 33
المبحث الثاني: نتائج الدراسة.....	34- 49
المطلب الأول: صدق وثبات الاستبيان.....	34- 38
أولا: صدق الاتساق الداخلي.....	34- 37
ثانيا: ثبات وصف أداة القياس (الاستبيان).....	37
ثالثا: اختبارطبيعة توزيع العينة	38
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....	38- 47
أولا: وصف مفردات عينة الدراسة.....	38- 41
ثانيا: التحليل الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة.....	42- 47
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....	48- 49
خلاصة الفصل.....	50
خاتمة.....	52- 53
قائمة المراجع.....	55-60
قائمة الملاحق.....	62-76

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور	34
2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور	35
3	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور	36
4	معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات المتغيرات	37
5	اختبار التوزيع غير الطبيعي لاستجابات افراد عينة الدراسة	38
6	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	38
7	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	39
8	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	40
9	التحليل الوصفي لمتغير تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات	42
10	التحليل الوصفي لمتغير أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار	44
11	التحليل الوصفي لمتغير أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار	46
12	اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	48
13	اختبار الفرضية الرئيسة الثانية	48
14	اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	49

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	مخطط لمعايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية	22
2	المستوى التعليمي للعينة	39
3	مهنة العينة	40
4	الخبرة المهنية للعينة	41

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبيان باللغة العربية	66-62
2	صدق وثبات الاستبيان وطبيعة توزيع أفراد العينة	73-67
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة	75-73
4	اختبار الفرضيات	76

مقدمة

يعتبر استخدام الانترنت أحد الوسائل الحديثة التي ازداد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة في المجالات المحاسبية المختلفة، والتي يتصدرها النشر الإلكتروني للقوائم والتقارير المالية، وفي ظل السعي لتحسين مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا وزيادة الحاجة إلى مزيد من الشفافية في كافة المعلومات المفصح عنها ونشرها في الوقت المناسب للجهات ذات المصلحة (المستخدمين) وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة، وفي هذا الإطار لجأت الكثير من الشركات في العالم لاستغلال هذا الأمر عن طريق إنشاء مواقع الكترونية لها والقيام بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية ونشر تقاريرها المالية عبر الانترنت وهذا ما يعرف بالإفصاح الالكتروني.

ظهر الإفصاح الالكتروني للمعلومات المحاسبية متأثرا بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ولعل أهم تلك المتغيرات يتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح هذا الإفصاح، وبالتالي أصبح الإفصاح المحاسبي الإلكتروني مطلبا ملحا للشركات وعامل لجذب الكثير من مستخدمي المعلومات المحاسبية للاستفادة منها بشكل فوري وواضح وغير مكلف مما أدي ذلك إلى التنوع في أساليب الإفصاح من حيث نوعية المعلومات المحاسبية وأسلوب عرضها، في حين أن الإفصاح الإلكتروني لا يزال اختياريا حيث لم يصدر معيار محاسبي ينظم النشر الإلكتروني.

1/ الإشكالية:

انطلاقا مما سبق تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية: "هل يؤثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية؟".

2/ الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية؟
- ✓ هل يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية والمالية المفصح عنها للمستخدمين؟
- ✓ هل يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية والمالية المفصح عنها للمستخدمين؟

3/ الفرضيات:

H1: يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.

H2: يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين.

H3: يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين.

4/ أهمية الدراسة:

يكتسي الموضوع أهمية بالغة تكمن بإيجاز في التالي:

- ✓ تكمن أهمية البحث في توضيحه لبعض الأمور الغامضة التي تكتسي هذا الموضوع خاصة في الوطن العربي حيث لا يزال هذا الموضوع جديدا وغير مدروس بشكل كبير ومفصل.
- ✓ إن هذا الموضوع غير مطبق بشكل كبير في الجزائر بسبب البيئة الاقتصادية المفروضة في الوطن.

5/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ بيان مدى توفير الإفصاح المحاسبي الالكتروني للخصائص الهامة والضرورية لجودة المعلومات المحاسبية.

6/ المنهج المستخدم للدراسة:

من أجل دراسة الموضوع سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح بدراسة أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، أما في الجانب التطبيقي سيتم استخدام منهج دراسة الحالة، كما سيتم استخدام الأدوات ومصادر البيانات التالية:

- ✓ المسح المكتبي بالاطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة بالموضوع
- ✓ الاستبيان.
- ✓ برنامج SPSS في عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

7/ الدراسات السابقة:

- ✓ دراسة عبد القادر دشاش ومسعود صديقي (2018) بعنوان "دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية: دراسة ميدانية في البيئة الجزائرية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح وفق شبكة الإنترنت له دور إيجابي في تعزيز مستوى المعلومة المالية لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومة المالية أهمها الملائمة، وأن الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجانب كونه يساعدهم في عملية اتخاذ القرار، إلى أنه غير ملائم للواقع المهني الجزائري، وذلك لنقص التأطير البشري في المعلوماتية، بالإضافة إلى المخاطر التي تترتب عنه وارتفاع التكاليف المرتبطة بذلك، كما أوضحت الدراسة أن هناك حاجة كبيرة لاستخدام شبكة الإنترنت لنشر التقارير والقوائم المالية وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها، مما يشكل ضرورة الأخذ بعني الاعتبار أمن المعلومات التي يتم نشرها وذلك من خلال ضرورة العمل على تحقيق أمن الإنترنت.

- ✓ دراسة زهراء احمد إسماعيل محمد (2018) بعنوان "أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على مستوي جودة المعلومات المحاسبية"، وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني علي جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة والشفافية، وبالاعتماد على مجموعة من المناهج والمصادر الأولية والثانوية توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر ايجابيا على ملائمة وشفافية المعلومات المحاسبية.

- ✓ دراسة إيمان المقدم (2018) بعنوان "دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة فالإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية والمالية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل في أسرع وقت ممكن، وقد تم التوصل في هذه الدراسة على أن الإفصاح وفق شبكة الانترنت سيكون له دور إيجابي في تعزيز مستوى المعلومات المحاسبية.

- ✓ دراسة كنزة حمزة وحمزة بطاش (2018) بعنوان "تحديات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والمحاسبة الإلكترونية في الجزائر" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد بضرورة استعمال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات والعمل على نشر المعلومات المفصح عنها إلكترونيا، لأن استخدام نظام والمعلومات الإلكتروني في العمل المحاسبي وبالأخص الإفصاح الإلكتروني يعمل على خلق قيمة مضافة وإثراء المعلومات المطبقة إلكترونًيا، وجعلها أكثر قابلية للفهم، وتقدم ثقة أكبر لمستخدميها، وأخيرا يقلص الكثير في مدة إنتاجها.
- ✓ دراسة سباق وفاء وهبيته هانية (2019) بعنوان "متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملائمة المعلومات المالية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملائمة المعلومات المالية والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة، وتم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني سوف يكون له أثر ايجابي على المعلومات المحاسبية والمالية لما سيوفره من خصائص نوعية وأهمها الملائمة، كما اعتبرت متطلبات الإفصاح الالكتروني توفر موارد مادية وبشرية.

8/هيكل الدراسة:

بغرض الإجابة عن الإشكالية واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى عدة أقسام كالتالي:

- ✓ **الإطار النظري:** ويتشكل من فصل واحد يتفرع إلى مبحثين:
- ✓ **المبحث الأول:** ويعالج المتغير المستقل للدراسة، ألا وهو الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- ✓ **المبحث الثاني:** ويعالج المتغير التابع للدراسة، ألا وهو جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ **الإطار التطبيقي:** ويتشكل كذلك من فصل واحد وهو مخصص لدراسة ميدانية للاستكشاف العوامل المؤثرة والمرتبطة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين:
- ✓ **المبحث الأول**: منهجية وإجراءات الدراسة.
- ✓ **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تسعى مهنة المحاسبة بمبادئها وأعرافها إلى مواكبة التطورات الهائلة التي حدثت في العالم وخاصة في مجال التقدم التقني والتكنولوجي المتسارع، ومن بين مبادئها المقبولة عموما والتي مسها هذا التطور بشكل كبير هو مبدأ الإفصاح.

حيث يحظى مفهوم الإفصاح باهتمام خاص في الدوائر المحاسبية سواء على المستوى الأكاديمي أو على المستوى الممارسات المهنية، وبالتالي أصبحت الشركات والمؤسسات الاقتصادية عامة قادرة على أن تفصح عن المعلومات المحاسبية والمالية عن طريق شبكة الإنترنت لتسهيل سرعة وصولها لأصحابها وبأقل جهد.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث.

- ✓ **المبحث الأول: أدبيات نظرية للإفصاح المحاسبي.**
- ✓ **المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للإفصاح الإلكتروني.**
- ✓ **المبحث الثالث: جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.**

المبحث الأول: أدبيات نظرية للإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة نظرا لما يقدمه من دعم لإثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لاتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وأيضا يساهم في تحقيق فعالية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المنشأة وعلى المستوى القومي للاقتصاد القومي.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

اختلفت وجهات النظر حول مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات الواجب توافرها في القوائم المالية المنشورة، وذلك لاختلاف مصالح الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات نظرا لأهميتها الكبيرة، ومن هنا يصبح من الصعب إيجاد مفهوم عام وموحد يحقق لكل طرف من هذه الأطراف رغباته الكاملة.

أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي

- ✓ **ويعرف الإفصاح المحاسبي**: "على أنه عملية إيصال المعلومات التي أعدت في مرحلة القياس لمن يستخدمها ويوظفها ويحتاجها سواء داخل المؤسسة أو خارجها، بحيث يتم مراعاة أهمية المعلومات التي يفصح عنها والوقت الذي يتم فيه الإفصاح وبأي وسيلة". (طلال محمد علي الججاوي ورافد كاظم نصيف العبيدي -بدون سنة- ص57).

- ✓ " إظهار كافة المعلومات الهامة التي تعتبر ضرورية لكي تكون القوائم المالية واضحة ومفهومة لمستخدميها حتى يمكن الاعتماد عليها في تقييم الشركات واتخاذ القرارات الاقتصادية". (بلخيري نجاة -2014/2013- ص 50).

- ✓ **كما أن الإفصاح المحاسبي:**"هو إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية العامة التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمشروع، فالإفصاح ليس مجرد توفير البيانات والمعلومات والسماح بالاطلاع عليها". (حماد طارق عبد العال -2000- ص80 81).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن: "الإفصاح هو العلانية الكاملة، أي إظهار جميع القوائم المالية التي تحتوي على المعلومات الرئيسية المهمة لمستخدمي هذه المعلومات، والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة".

ثانيا: أهمية الإفصاح المحاسبي

تعود أهمية الإفصاح المحاسبي كمبدأ ثابت في إعداد التقارير المالية إلى كونه أحد الأسس الرئيسية التي ترتكز عليها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتدعو هذه المبادئ إلى الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات المحاسبية والمالية وغيرها من المعلومات المهمة ذات العلاقة بنشاط الجهة المعنية والواردة في بياناتها المالية وذلك لصالح المستفيدين الآخرين من هذه المعلومات. (JIANGLI-2004-P36).

فإن توفر مستوى كاف من الإفصاح في التقارير المالية يساهم في مساعدة مستخدمي البيانات المالية على اتخاذ القرارات الرشيدة وذلك ما يؤدي إلى تحقيق المزايا التالية:

- ✓ تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي البيانات المالية الأمر الذي يقلل من فرص المتاجرة بناءا على المعلومات الداخلية ويكون تحقيق العدالة من خلال إضاعة الفرصة على المستثمرين ذوي المعلومات الداخلية في تحقيق أرباح على حساب باقي المستثمرين.

- ✓ الإقبال على شراء أسهم المنشآت التي تفصح أكثر من غيرها لأن المستثمر بطبعه لا يرغب في المخاطرة الناتجة عن نقص المعلومات مع افتراض جميع العناصر الأخرى ذات العلاقة بقرار الاستثمار وتفضيل أسهم هذه المنشآت على غيرها يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

- ✓ المساهمة في الحفاظ على استقرار أسعار الأسهم، حيث أن نقص المعلومات يؤدي إلى زيادة التذبذبات في أسعار الأسهم حيث تفسح المجال لعمليات المضاربة في السوق المالي. (حنان سماي -2014/2013- ص49).

بالإضافة إلى عدة نقاط أخرى تتمثل في:

- ✓ توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرتقبين والدائنين الحاليين وغيرهم من مستخدمي المعلومات لترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية وغيرها من القرارات الاقتصادية.

- ✓ توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرتقبين والدائنين الحاليين حول التدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة.
- ✓ تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمنشأة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ على هذه الموارد والالتزامات.
- ✓ يمكن من إظهار مدى مساهمة الوحدة المحاسبية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية في صورة قوائم وتقارير لا يعتمد على إمكانية القياس النقدي.
- ✓ كما يؤدي إذا ما تم الاستفادة من إمكانيات التطبيق التي يتيحها إلى إظهار صورة الوحدة المحاسبية والإطار البيئي الذي تعمل في ضله بما يقارب من الحقيقة المرغوب معرفتها. (عبير يسرى بوسحابة - 2015/2014- ص23).

وعليه يعد الإفصاح أسلوب مثالي لتقليل الاعتماد على المعلومات الداخلية وزيادة قيمة المعلومات المحاسبية عن الوحدة المحاسبية للتغلب على العديد من المشاكل التي تواجهها المنشاة.

ثالثا: أهداف الإفصاح المحاسبي

- ✓ يهدف الإفصاح المحاسبي بالدرجة الأولى إلى التأكد من توافر المعلومات المالية وغير المالية لكافة المتعاملين في السوق في وقت واحد بالشكل الذي يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية. (ماجد إسماعيل -2009- ص 51 52).

- ✓ كما أن هدف الإفصاح في القوائم المالية هو طبيعة المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للشركة، بالإضافة إلى القيام بسرد جميع هذه المعلومات بكل شفافية لإفادة مستخدميها، وذلك بالسماح لهم بعمل المقارنة بين السنوات. (أمينة دين و خديجة بن تواتي -2019/2018- ص 10).

في الأخير نستنتج أن الهدف من الإفصاح المحاسبي هو تقديم الصورة الإجمالية للقوائم المالية بالشكل الذي تساعد المستخدمين لاتخاذ القرارات الصائبة.

المطلب الثاني: أساسيات الإفصاح المحاسبي

أولا: مستويات الإفصاح المحاسبي

تعطى للإفصاح صفات عدة لتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها، نذكر منها:

- ✓ **الإفصاح الكامل (الشامل):**

هناك إجماع عام في المحاسبة بأن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ينبغي أن يكون كاملا ومناسبا وعادلا، حيث يتطلب الإفصاح الكامل أن تعد القوائم المالية الموجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي أثرت على المنشأة خلال الفترة، وبالتالي الإفصاح الكامل يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات تخدم تلك التقارير، ومنه نجد أن التركيز فقط على ما هو جوهري ومهم نسبيا أمر ضروري في الإفصاح المحاسبي، حيث يعتمد عليه المحاسب والمدقق في تفسير وتطبيق نطاق الإفصاح الكامل. (حنان حلوة رضوان -2005- ص 217).

- ✓ **الإفصاح الكافي:**

يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات التي يجب عرضه للتوافق مع هدف جعل القوائم المالية غير مضللة، ويعتبر الإفصاح الكافي أكثر المفاهيم شيوعا في الاستخدام وخاصة من قبل المنظمات المهنية لأنه يوفر المعلومات الملائمة في الوقت المناسب. (بدرة بن تومي -2013- ص 47).

- ✓ **الإفصاح العادل:**

يتضمن هذا النوع ضمان معاملة متساوية أي أنه يضمن الرعاية المتوازنة لكافة مستخدمي القوائم المالية بنفس حجم كمية المعلومات وفي نفس الوقت. (مجدي أحمد الجعبري – بدون سنة- ص 11 12).

- ✓ **الإفصاح الملائم:**

هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المنشاة وطبيعة نشاطها، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المنشأة وظروفها الداخلية. (ناجي بن يحيى -2013- ص 19).

ثانيا: خصائص الإفصاح المحاسبي

هناك مجموعة من الخصائص لابد أن تتوفر في الإفصاح المحاسبي ليكون بالمستوى المطلوب، وهذه الخصائص هي:

- ✓ **الملائمة:** تعد المعيار النوعي المهم الذي يحدد طبيعة ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، والتي تؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية.

- ✓ **الأهمية النسبية:** تعد المعيار الكمي الذي يحدد حجم وكمية المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح.

- ✓ **التوقيت الملائم:** إن الإفصاح لا يمكن أن يكون فعالا ما لم يتم مراعاة التوقيت المناسب لعرض المعلومات، لذلك ينبغي إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذ القرار في وقت مبكر.

- ✓ **المصداقية:** إن الإفصاح لن يكون فعالا ما لم يستطيع حملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصلحة الاعتماد على مصداقية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وتتجسد الطريقة الأفضل لضمان مصداقية المعلومات في إلزام الإفصاح عنها بموجب القانون. (الجحاوي والعبيدي- بدون سنة- ص 62).

حيث اتضح لنا أن هناك مميزات مشتركة بين الإفصاح والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فعند تحققها في أحد الجانبين ينعكس ذلك على الجانب الآخر، ومنه فإن دراسة وتطوير وتحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق إفصاح ملائم وفعال، ويظهر ذلك من خلال:

- ✓ أن الإفصاح المحاسبي يمثل تقديم للبيانات الكمية المعبر عنها بالمبالغ، غالبا ما تكون مصدرها الأساسي نظام المعلومات المحاسبي وأخرى غير كمية.
- ✓ إن الدقة والموضوعية تختلف في البيانات الكمية نظرا لاختلاف عمليات معالجة تلك البيانات.
- ✓ تعتبر المعلومات الغير كمية صعبة التقييم والقياس.
- ✓ لقد تطور الإفصاح المحاسبي حيث تجاوز متطلبات القوائم المالية التقليدية إلى تقديم معلومات أخرى كالموارد البشرية، والموارد المحاسبية، والموارد الاجتماعية. (صديقي مسعود و صديقي فؤاد -2013- ص 3 4).

ثالثا: مقومات الإفصاح المحاسبي

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:

1. المستهدفين ومستخدمي المعلومات المحاسبية:

تعتبر عملية تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات ركن أساسي من أركان تحديد إطار الإفصاح المناسب، حيث تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتتنوع احتياجاتهم واهتماماتهم وتختلف طرق استخدامهم لهذه المعلومات، فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة، وهذا يضع معدي التقارير أمام خيارين رئيسيين عند إعداد تقاريرهم:

- ✓ **الخيار الأول:** إعداد تقرير مالي واحد وفق نماذج متعددة حسب احتياجات الفئات التي تستخدم التقرير.
- ✓ **الخيار الثاني:** إعداد تقرير مالي واحد لكنه متعدد الأغراض بحيث يلبي جميع احتياجات المستخدمين المحتملين.

يبقى هذين الخيارين غير واقعيين ومن الصعب تطبيقهما، لذا وجب إصدار تقرير مالي يلبي احتياجات مستخدم مستهدف يحدد من بين الفئات المتعددة المستخدمة لهذا التقرير، ومن الأمثلة على مستخدمي المعلومات المحاسبية "الملاك الحاليين والمحتملين والدائنين والمحللين الماليين والموظفين والجهات الحكومية التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها". (خالد الخطيب -2002- ص 156).

2. الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية:

يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي وهو الملائمة، حيث تمثل الملائمة المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية الواجبة الإفصاح عنها، وأيضا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها، بحيث يستفيد المستخدمون لهذه المعلومات وتكسبهم أيضا القدرة على التنبؤ وتساعدهم في اتخاذ القرارات. (لعيبي هاتو خلف -2009- ص 32 33).

3. طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:

تتمثل طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية المحتواة في القوائم المالية التقليدية في " قائمة المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة الأرباح المحتجزة، ثم قائمة التغيرات في المركز المالي"، هذا بالإضافة إلى معلومات أساسية أخرى تعتبر ضرورية، لكن نظرا لتعذر الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية تعرض في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية التي تعتبر جزء لا يتجزأ من تلك القوائم، وتعد القوائم المالية بموجب مجموعة من الافتراضات والأعراف والمبادئ التي تدخل في نطاق متعارف عليه بين المهنيين "بالمبادئ أو الأصول المحاسبية المتعارف عليها"، ومنه يترتب على ذلك نشوء مجموعة من القيود والمحددات على كل نوع وكمية المعلومات التي تظهر في تلك المعلومات.

4. أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

إن القدرة على قراءة التقارير المالية ومضمونها يتطلب قدرا كبيرا من المهارة والخبرة، حيث يجب أن يراعي معدي القوائم المالية عدم عرض المعلومات في مكان يصعب الوصول إليه ومدى قابليتها للقراءة والفهم من قبل مستخدمي البيانات المالية، لذا يتطلب أيضا ترتيب وتنظيم المعلومات بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها بيسر وسهولة، ويقيم الإفصاح المعلومات على النحو التالي:

- ✓ المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم المستهدف تتواجد في صلب القوائم المالية.
- ✓ المعلومات الأخرى خصوصا التفاصيل إما في الملاحظات أو الإيضاحات المرفقة بتلك القوائم، أوفي جداول أخرى مكملة تلحق بها.
- ✓ المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة، أحيانا يتم الإفصاح عنها في أماكن متعددة في البيانات المالية.

5. توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

لكي يكون الإفصاح عن البيانات المالية فعالا لابد أن يتم في الوقت الملائم، ويقصد بذلك أن يتم توفير المعلومات لمتخذي القرار قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرارات المتخذة، لأن المعلومات الهامة سوف تفقد أهميتها إذا لم يتم الإفصاح عنها وتوصيلها في الوقت المناسب لمتخذي القرار، لذلك لابد من مراعاة التوقيت في إعداد وعرض القوائم المالية.

حيث يكاد يتفق الباحثون على أن توفير المعلومات في الوقت المناسب يساعد إلى حد بعيد في تحسين الكفاءة والحد من آثار التداول الداخلي للمعلومات أو ما يمكن تسريبه بطرق غير رسمية بالإضافة إلى الشائعات والمعلومات الغير صحيحة. (أحمد قايد نور الدين و لبنى زاف -2018- ص 136).

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني

إن التطور السريع في استخدام شبكة الانترنت كان له دور كبير في مجالات الحياة، حيث أخذت العديد من الشركات تفصح عن قوائمها المحاسبية والمالية باستخدام شبكات الانترنت والحاسوب، الشيء الذي يكسب المعلومات خصائص نوعية ويحقق للمستثمرين سرعة الحصول على المعلومة بأقل جهد، وهذا ما نسميه بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية متأثرا بمجموعة من المتغيرات، تتمثل أهمها في تكنولوجيا المعلومات التي ساهمت في تشكيل ملامح هذا الإفصاح، فقد قاربت تكنولوجيا الاتصالات الحدود الزمنية والمكانية وأدركت الكثير من الشركات ضرورة تشغيل الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الإنترنت في سرعة انتشار المعلومات.

أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

قبل الخوض في تحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ينبغي التمييز بين هذا المفهوم ومفهوم المحاسبة الإلكترونية، فالمحاسبة الإلكترونية هي "استخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءا بالمدخلات المتمثلة في المستندات المحاسبية للعمليات المالية المختلفة مرورا بعملية تشغيل هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة المحاسبية والانتهاء بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة بالقوائم المالية والتقارير الداخلية ". (محمد حسين محمد ريباز -2017- ص306).

حيث نعرف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على النحو التالي:

- ✓ **الإفصاح المحاسبي الإلكتروني**: "هو قيام المؤسسة بإنشاء موقع أو أكثر لها على الشبكات الدولية للمعلومات، كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر فوري للمعلومات المالية أو غير المالية موجهة لعدد كبير من المستخدمين". (عيسى زين و أنور عيدة -2008- ص 5).

- ✓ " نشر مخرجات المحاسبة الإلكترونية على شبكة الانترنت أي عرض المعلومات فقط وليست معالجتها". (بكر إبراهيم محمود و نضال عزيز مهدي- بدون سنة- ص 4).

- ✓ **كما أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو**: "عملية النشر أو التقرير العام الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية للبيانات التشغيلية والمالية عبر الانترنت". (عبد القادر دشاش و مسعود صديقي -2018- ص02).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن: "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو استخدام شبكة الإنترنت في النشر والإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية الملائمة واللازمة والموثوق بها، لإعطاء صورة واضحة وصحيحة عن المنشأة لمساعدة مستخدمي المعلومات في اتخاذ قراراتهم الرشيدة".

ثانيا: مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني مزايا عديدة تحفز الشركات على استخدامه بدلا من الإفصاح التقليدي، نحددها كالتالي:

- ✓ يخفض الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تكاليف توزيع المعلومات حيث تتجنب المؤسسة التكاليف المرتبطة بطباعة وتوزيع المعلومات في حالة إتباعها الإفصاح التقليدي، فضالً عن اختصار الوقت المرتبط بتوزيع تلك المعلومات.

- ✓ يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة انتشار بالنسبة للمؤسسة، فهو موجه لعدد غير محدود وغير معروف من المستخدمين، الأمر الذي يحقق للمؤسسة الانتشار مما يعمل على جذب العديد من المستثمرين ليس على المستوى المحلي فحسب بل أيضا على المستوى العالمي.

- ✓ يعمل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على تحسين إمكانية وصول المعلومات من قبل المستخدمين بسرعة وجهد أقل إذ تسمح متصفحات الإنترنت بالبحث الفائق السرعة عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقًا لمتخذ القرار، في الوقت الذي كان يتطلب الوصول إليها وقراءتها وقت الإفصاح وفق الإفصاح التقليدي وقت وجهًدا أكثر ونتائج أقل دقة.

- ✓ يوفر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إمكانية تكامل التقارير السنوية لعدة أقسام لوجود علاقة دقيقة الصلة بين كشوفا تهم المالية.

- ✓ يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني حوار معلوماتي دائم ومستمر ومشترك بين المؤسسة والمستخدمين، الأمر الذي يمكن من توفير معلومات معدة خصيصًا لتلبية احتياجاتهم الخاصة للمعلومات. (عبد القادر عيادي و كاتم صليحة -2018- ص 11).

ثالثا: أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

إن النمو السريع لتقنية الإنترنت أثر على الممارسات المحاسبية والاتصال المحاسبي، إذ أن العديد من الشركات تستخدم الإنترنت لتوفير المعلومات المالية بالإفصاح عن كل التقارير السنوية التقليدية فضلاً عن المعلومات المالية وغير المالية الأخرى في تنسيقات متعّددة على نطاق أوسع من حيث الجمهور ومرونة أكثر في العرض التقديمي المعلوماتي، وبالتالي توفر الشركة معلومات أكثر من تلك المتوافرة بالوسائل التقليدية وتستخدم العديد من الشركات الآن مزايا شبكة الإنترنت لتوفير المعلومات المالية، لأن وضع تلك المعلومات على صفحة الويب الخاص بالشركة يمكن المستخدمين من الوصول إليها بسهولة من خلال البحث والتحميل ومقارنة وتحليل تلك المعلومات بتكلفة منخفضة وفي الوقت المناسب. وتظهر أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في أنه:

- ✓ يحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية.
- ✓ يوفر إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع.
- ✓ يعمل على إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.
- ✓ يمكن من توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع.
- ✓ يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة، مما يساعد على توجيه الاستثمار والإقراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها. (عبد المالك زين و محمد صالح بلول - 2018- ص 07).

رابعا: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تتمثل العوامل التي تؤثر في قيام الشركة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني في:

- ✓ **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركة العامل المشترك بين جميع الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في قيام الشركات بالإفصاح عبر الإنترنت حيث اتفقت على وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وبين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

- ✓ **مستوى أداء وربحية الشركة:** تتميز الشركات التي تقوم بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، بأنها تحقق عائدا سوقيا أكبر، عن غيرها من الشركات، مما ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الشركة وربحيتها وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

- ✓ **ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص:** توجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة ملكية القطاع الخاص في هيكل رأس المال للشركات أو البنوك، وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، فكلما زادت نسبة ملكية القطاع الخاص لأسهم الشركة كان ذلك حافزا لاستخدام لإفصاح المحاسبي الإلكتروني باعتباره أداة إفصاح لقطاع واسع من المستخدمين. (مستورة شميلة توتو سليمان -2018- ص 35).

المطلب الثاني: أساسيات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

أولا: مقومات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

لا بد من وجود مجموع من المقومات اللازمة لنجاح الشركات في تطبيق الإفصاح الإلكتروني وتتمثل هذه المقومات في: (أحمد وجيه الدباغ و إنصاف محمود دلال الباشي -2013- ص 05).

- ✓ يتطلب برامج إلكتروني متخصص في إعداد وتشغيل وعرض البيانات.
- ✓ يتطلب توفر شبكة الأجهزة والمعدات الإلكترونية.
- ✓ يتطلب إنشاء موقع إلكتروني للشركة على شبكة الإنترنت.
- ✓ يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة.
- ✓ يتطلب توافر كوادر بشرية مؤهلة من محاسبين ومبرمجين ومحللين.
- ✓ يتطلب بناء وسائل وإجراءات مناسبة ومتينة للرقابة الداخلية.
- ✓ يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني.

ثانيا: متطلبات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

أتاح الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إمكانية الاستفادة من التكنولوجيات وأساليب العرض المتقدمة التي تتميز بها شبكة الإنترنت، والتي لم يكن من الممكن الاستفادة منها سابقا في ظل الأسلوب التقليدي للإفصاح، وحيث قامت أيضا عدة دراسات باستعراض أهم هذه التكنولوجيات وأساليب العرض، إلا أن كلا من دراسة لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC, 1999) ودراسة مجلس معايير المحاسبة

المالية الأمريكي (FASB, 2000) تميزتا عن غيرهما من الدراسات بقيامها باستعراض شامل لأغلب التكنولوجيات المتاحة والمستخدمة في الإفصاح وأهما:

- ✓ الأقراص المدمجة. CD-ROM؛
- ✓ لغة ترميز النصوص التفاعلية HTML؛
- ✓ الإضافات Plug-ins
- ✓ الورق الإلكتروني EIECTRONICPAPER؛
- ✓ قواعد البيانات. Bases Data؛
- ✓ الرسوم ووسائل العرض ثلاثية الأبعاد. 3Dimensio؛
- ✓ الوسائط المتعددة. Media Multi؛
- ✓ أدوات ومحركات البحثSEARCHEENGINES and Tools؛
- ✓ الأدوات الذكية.Intelligent Agents ؛
- ✓ لغة الترميز الموسعة والمطورة. (XML). (وفاء سباق، هيبتة هانية- 2019/2018- ص 05).

ثالثا: خصائص الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

يملك الإفصاح المحاسبي الإلكتروني مجموعة من الخصائص المميزة، تشتمل تلك الخصائص على ما يلي: (عيسى زين و أنور عيدة -2008- ص 06).

- ✓ الوصول السهل للمعلومات المالية.
- ✓ توفير أدوات مساعدة للاستخدام.
- ✓ إمكانية الربط بين المعلومات HYPERLINKS.
- ✓ التحديث المستمر للمعلومات.
- ✓ إمكانية الإذاعة المسموعة والمرئية.
- ✓ التفاعل مع المستخدم.

المبحث الثالث: جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها

تعتبر الخصائص الرئيسية للمعلومة المحاسبية المقياس الرئيسي لمعرفة مدى مصداقية وصحة المعلومة المتحصل عليها، حيث يشترط فيها ضرورة توفر كل الخصائص من اجل قبولها والاعتماد عليها كوسيلة أو أداة لتحديد مختلف البرامج والخطط المناسبة.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجامع العلمية والمهنية، وذلك لما له من أهمية عند إعداد القوائم المالية وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية.

أولا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

قبل الخوض في تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، ينبغي التمييز بين المفاهيم التالية:

- ✓ **تعريف الجودة:** تعني الوضوح والشفافية، وتوافر المعلومات في الوقت المناسب. (فواز فاضل الجدعان الشمري -2013- ص 28).

- ✓ **تعريف المعلومات:** هي صورة للأهداف والنتائج حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم أو لا يستطيع التنبؤ بها، المعلومات تقلل من عدم التأكد وليس لها قيمة إذا إلا كان لديها تأثير مفيد على القرارات والأعمال. (خالد قاشي -2011- ص 52).

- ✓ **تعريف المعلومات المحاسبية:** هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث التفصيل أو الاختصار حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرار، وتكون المعلومات المحاسبية ذات الطابع الكمي تظهر في شكل قوائم مالية. (جعفر عوض الله و الحسين أبو بكر -2011- ص 117).

حيث نعرف جودة المعلومات المحاسبية على النحو التالي:

- ✓ **يقصد بجودة المعلومات المحاسبية**: "مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة". (مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة - 2006- ص51).
- ✓ **كما أن جودة المعلومات المحاسبية:** "تعد كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات". (علي إبراهيم و حسن الكبس -2004- ص 50).

بالاعتماد على التعريفين السابقين نستنتج أن: "جودة المعلومات المحاسبية هي توافر مجموعة من الخصائص المحاسبية الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والتي يجب أن تكون في إطار نظام محاسبي متكامل يعمل في ظل معايير محاسبية عالية الجودة".

ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تلعب المعلومات المحاسبية دورا هاما وحساسا بصفته العنصر الأساسي داخل المؤسسة، وتتميز بمجموعة من الخصائص النوعية:

- ✓ **قابلية المعلومات للفهم ولاستيعاب:** لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها، مما يتعين على من يقومون بإعداد القوائم المالية أن يكونوا على بينة من قدرات من يستخدمون هذه القوائم وحدود تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم المالية.

- ✓ **قابلية المعلومات للمقارنة:** تمكن هذه الخاصية مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشاة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشاة نفسها، ولهذه الخاصية جانبان فيما يتعلق بمنفعة المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية وهما:

  - ✓ إمكانية المقارنة بين نتائج المدة المختلفة للوحدة المحاسبية نفسها، ونعني بذلك الثبات أو الاستمرارية.
  - ✓ إمكانية المقارنة بين الوحدات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك الوحدات ذات الأنشطة المماثلة. (حاج قويدر قورين -2012- ص241).

- ✓ **الملائمة:** لتكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقديم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، أو عندما تؤكد أو تصبح تقييماتهم الماضية.

- ✓ **الموثوقية:** تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز، والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثله، ولكي تتصف المعلومات بالموثوقية يجب أن تتوفر على ما يلي:
  - ✓ أن تخلو من الخطأ المادي.
  - ✓ أن تكون محايدة أي أن تخلو من التحيز.
  - ✓ أن تكون كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة.
  - ✓ أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه.

في حين ترتبط الموثوقية بمجموعة من المفاهيم الفرعية منها: التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل، الحياد، الحيطة والحذر.

- ✓ **قابلية المعلومات للمراجعة والتحقيق:** يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول بتطبيق نفس الأساليب، ومن ثمة فان المعلومات الأمينة التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوافر فيها هذه الخاصية حيث يمكن التثبيت منها وإقامة الدليل على صحتها. (مليكة حفيظ شباكي -2014- ص 160).

- ✓ **حيادية المعلومات:** تتداخل هذه الصفة تداخلا واضحا مع أمانة المعلومات لان المعلومات المتحيزة بحكم طبيعتها معلومات لا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها، وتوجه المعلومات المحاسبية المالية التي تتصف بالحيادية للوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدمون هذه المعلومات خارج المنشاة دون افتراضات مسبقة عن احتياجات أية مجموعة معينة بالذات إلى تلك المعلومات، ويتبين مما سبق أن خاصية حيادية المعلومات المحاسبية تتطلب ما يلي:
  - ✓ أن يرتكز الاختيار من بين بدائل القياس والإفصاح على تقييم فاعلية كل من هذه البدائل في إنتاج المعلومات الملائمة ذات العلاقة الوثيقة لتحقيق أمانتها.
  - ✓ فيما يتعلق بتطبيق طرق الإفصاح أو أساليب القياس التي تتطلب الالتجاء إلى التقدير، يجب أن تلجا إدارة المنشاة إلى المغالاة في هذه التقديرات، بغية تحقيق نتائج معينة ترغب في التواصل إليها.

- ✓ **التوقيت المناسب:** يجب إتاحة المعلومات المحاسبية والمالية لمستخدميها عند الحاجة لها، وذلك لان هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها، فعند التراخي في تقديمها فترة زمنية طويلة بعد وقوع الأحداث التي تتعلق بها، تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات

على أساسها، والجدير بالملاحظة أن المعلومات لا تستمد منفعتها من مجرد إتاحتها في الوقت الملائم، فهناك جانبين هما:

- ✓ دورية القوائم المالية بمعنى طول أو قصر فترة التي تعد فيها القوائم المالية.
- ✓ المدة التي تقتضي بين نهاية الفترة الزمنية التي تعد فيها القوائم المالية وبين تاريخ إصدار تلك التقارير وإتاحتها للتداول. (مراد آيت محمد -2013- ص 52).

ثالثا: معايير تحقيق وقياس جودة المعلومات المحاسبية

نظرا لعدم وجود تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلافه تبعا لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي هذه المعلومات، إلاّ أنّه يمكن تحديد معايير عامة لتحقيق وقياس جودتها على النّحو التّالي:

- ✓ **معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:**

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال توفر المعايير التالية:

- ✓ **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطبيق معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في الوحدة الاقتصادية بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الشامل والكافي عن أدائها. (نوال العاشوري و مجعة هوام -2010- ص 18).

- ✓ **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على جودة ورقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة

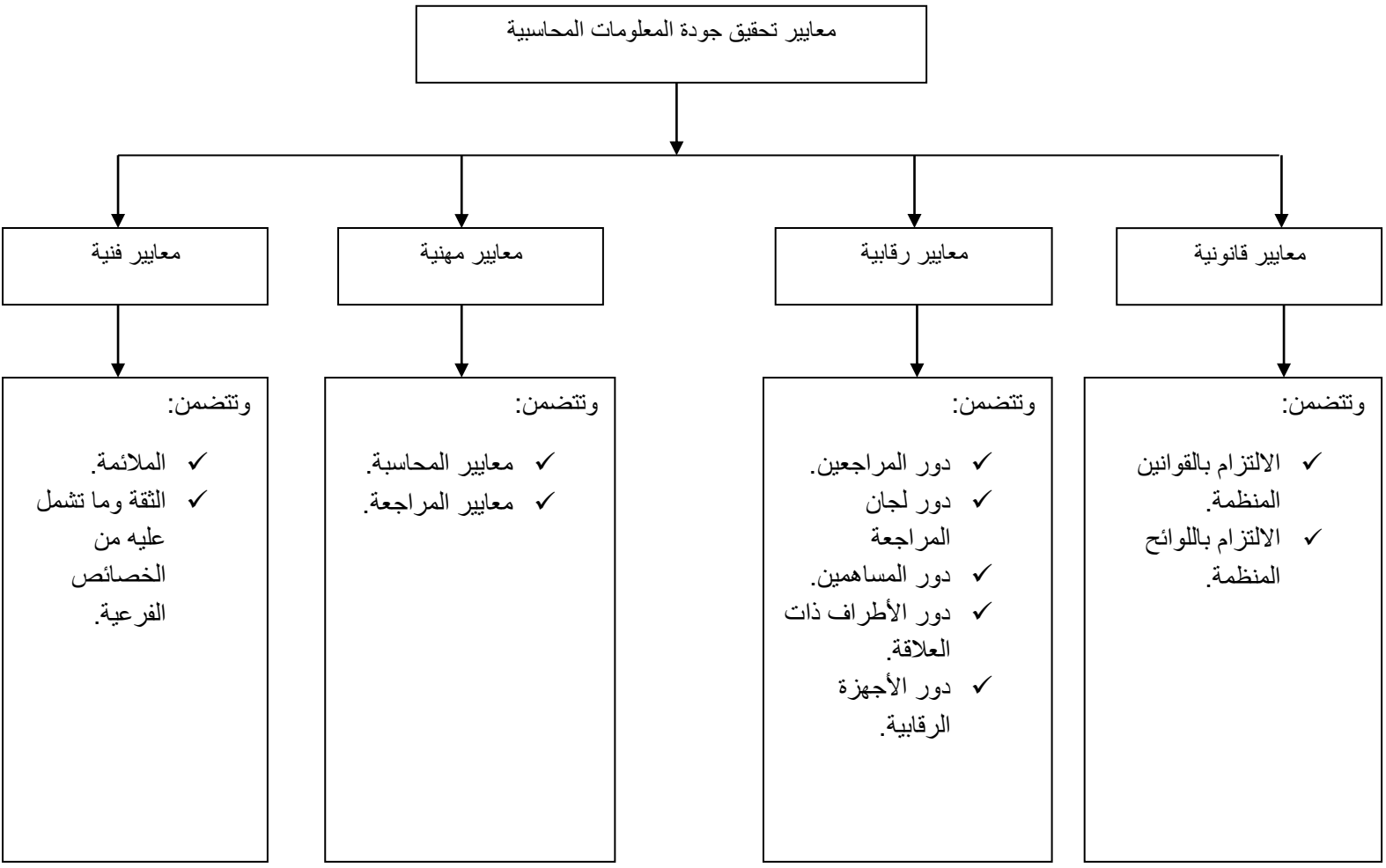
وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العالقة في تطبيق قواعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني. (مؤيد محمد الفضل و عبد الناصر إبراهيم نور -2007- ص 307).

- ✓ **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مسائلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد التقارير المحاسبية والمالية بنزاهة وأمانة.

- ✓ **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات، مما ينعكس على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات، ويؤدي إلى زيادة الاستثمار. (شهرزاد لباز -2013/2012- ص 11).

ويمكن تلخيص معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ومحتوى كل معيار من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (01): معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: نوال صبايحي، "الإفصاح في ظل معايير المحاسبة الدولية(IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011 ص71.

- ✓ **معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية:**

يمكن قياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يلي:

- ✓ **الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

✓ **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:**

تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:

✓ **المنفعة الشكلية :**أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.

✓ **المنفعة الزمنية** توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت الذي يحتاج إليها.

✓ **المنفعة المكانية:** الحصول على المعلومة بسهولة وفي المكان المناسب.

✓ **المنفعة التقييمية أو التصحيحية** :أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار. (مؤيد الساعدي و سلمان عبود زبار -2013- ص 16 17).

✓ **الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:**

تعبر الفاعلية على مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات المحاسبية فان فاعليتها تكمن في مدى تحقيق هذه المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

✓ **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:**

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في قدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

✓ **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:**

يقصد بالكفاءة حسن استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن لهذه الموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم

جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات. (مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي -2014- ص11).

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

إن تأثر جودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تأثر التقارير المالية وجودتها وهذا يرجع إلى "العوامل البيئية، العوامل المتعلقة بالمعلومات، تقرير الحسابات أو المراجع الخارجية"، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ✓ **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):**

إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة تأثير على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة لأخرى، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر، حيث النظم المحاسبية في ظل تلك البيئات (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغيريها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، ومن أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية نذكر ما يلي:

- ✓ **العوامل الاقتصادية:** يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية، حيث تكون نتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة تخفيض التكاليف التي يتحملها المستخدمين لجمع المعلومات، إذ تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، حيث يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما الاقتصاد الاشتراكي يركز فقط على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ويعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث يترتب على تزايد معدات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساس التكلفة التاريخية، لذا من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس

والإفصاح المحاسبي التي تأخذ بعني الاعتبار التغييرات في الأسعار. (القاضي حسين و مأمون توفيق -2000- ص155).

- ✓ **العوامل السياسية:** إن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقيا والآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يصبحون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعينة، وكنتيجة لذلك سوف يحاول بعض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية. وقد تنظر الجهات الحكومية على السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف القومية أو مع الأهداف المعينة لهذه الجهات، وهذا هو السبب في التدخل السياسي في إعداد السياسات الإجراءات المحاسبية، كما أن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تتغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إتباع المعلومات. (ناصر محمد علي المجهلي- 2009/2008- ص155).

- ✓ **العوامل القانونية:** تتأثر الممارسة المحاسبية بشدة المنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، التي تزيد من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية أو التشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بها أمرا مرغوبا فيه، كما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات

القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية. (سمية ولهة و فتيحة بلحاج- 2019/2018- ص 39 40).

- ✓ **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية كاتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت..... الخ، وتتمثل هذه العوامل الاجتماعية في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسات المحاسبية بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، كما أن السرية أيضا تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية. (فتيحة قراش و فاطمة قراش- 2017/2016- ص49).

- ✓ **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت استخدام الحاسوب في إدخال وعرض المعلومات ومعالجتها وتحليلها، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت واللذان كان لهما الأثر الكبير في:
  - ✓ الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
  - ✓ زيادة كمية المعلومات التي تلبي احتياجات المؤسسة والمستخدمين.
  - ✓ إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم وفي الوقت المناسب.
  - ✓ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات. (كوثر العربي و مزاري جيهان -2019/2018- ص 57).

- ✓ **تقرير الحسابات (المراجعة الخارجية):**

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية، نظرا لتأثيره في ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، وذلك من خلال مراجعة للتقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعدادها وعرضها قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة ومتطلبات القوانين المعمول بها.

(عبد الرزاق محمد قاسم- 2004- ص 105).

خلاصة الفصل:

تعرفنا من خلال هذا الفصل على أن مفهوم الإفصاح المحاسبي من المفاهيم الراسخة في الفكر المحاسبي، باعتباره أداة إيصال بين المؤسسة الاقتصادية والعالم الخارجي لها، وهو يتضمن كل مجال التقارير المالية بما يحتويه من معلومات، كما يعتبر من القضايا المهمة التي ركزت عليها معاير المحاسبة الدولية، وذلك لما له من تأثير على جودة المعلومات المالية والمحاسبية، ونظرا لهذه الأهمية أصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح، وذلك بهدف أن تكون البيانات المالية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها.

وبما أن الإفصاح الإلكتروني يعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم بشكل فعال باسترجاع ثقة المستثمرين واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية ورفع مستوى الشفافية في المعلومات المالية والمحاسبية، فقد سعت العديد من المؤسسات خاصة في الدول المتقدمة إلى اعتماده بشكل كبير.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

قمنا في الفصل السابق بدراسة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية نظريا، وهذا من أجل فهم متغيرات الدراسة وأهم الأمور المتعلقة بهما.

في هذا الفصل سنحاول قياس أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، وقبل ذلك سنقوم بتعريف مجتمع وعينة الدراسة، وبعد ذلك سنقوم بتوضيح أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان وتحميل البيانات التي تم جمعها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، وفي الأخير سنقوم بدراسة واختبار صحة فرضيات الدراسة وتفسير النتائج المتوصل إليها.

المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة

نستعرض في هذا المبحث منهج الدراسة التطبيقية من خلال عرض مكونات الاستبيان وطرق تبويب الأسئلة والتفريغ والمعالجة المنتهجة، وكذلك مجتمع الدراسة والجزء محل الدراسة المتمثل في العينة بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر جمع المعلومات

أولا: منهج الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا للوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة.

بناء عليه تم استخدام المنهج الوصفي لوصف أهم المفاهيم المتعلقة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتقييم أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.

ثانيا: مصادر جمع البيانات

المصادر الأولية:

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية "، لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث والتي صممت خصيصا لهذا الغرض بحيث تم الاعتماد على العديد من العبارات ومن مختلف المراجع لقياس المتغير المستقل "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني" والمتغير التابع "جودة المعلومات المحاسبية".

المصادر الثانوية:

حيث اتجهنا إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة

أولا: مجالات الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

1- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة المدية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأيضا لدى مكاتب المحاسبين الرئيسيين.

2- الحدود البشرية: أساتذة الجامعة، المحاسبين الرئيسيين.

3- الحدود الموضوعية: وتتعلق بمتغيرات الدراسة (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، جودة المعلومات المحاسبية).

4- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الجامعية 2022_2023.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث تحديدها قبل البدء في دراسته هي حصر مجتمع الدراسة، وعليه فإن مجتمع الدراسة يتمثل في أساتذة جامعيين، محاسبين رئيسيين، وقد تم اختيار عينة ميسرة مكونة من (50) شخص من مجتمع الدراسة تم توزيع الاستمارات عليهم (بصفة مباشرة)، وبعد الانتهاء من توزيع الاستمارات وجمع البيانات اللازمة، تم استرجاع (30) استمارة، وذلك لصعوبة التواصل مع الأساتذة الجامعيين والمحاسبين الرئيسيين بسبب انشغالهم الدائم وصعوبة انتظارهم لتعبئة الاستبيان، ليستقر العدد النهائي للاستمارات الصالحة للتحليل عند (30) استمارة من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة.

المطلب الثالث: أداة جمع البيانات

تم إعداد استبانة صممت خصيصا لغرض جمع البيانات، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم تحليل نتائج هذا الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

1- إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.

2- عرض الاستبانة على المشرف من اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
3- تعديل الاستبانة حسب ما يراه المشرف.

وقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين كما يأتي:

- ✓ **الجزء الأول:** تضمن الغلاف الخارجي للاستبيان والذي يتضمن إشكالية الدراسة، شرح الهدف من الدراسة، طمأنة المستجوبين للاستبيان بأن معلوماتهم ستحاط بسرية تامة، وأخيرا تقديم كلمة شكر للمستجوبين.

- ✓ **الجزء الثاني:** يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة: المستوى التعليمي، المهنة والخبرة المهنية.

- ✓ **الجزء الثالث:** يناقش أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي:

- ✓ **المحور الأول:** يتمثل في المتغير "تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية" وقد تم قياسه بواسطة (5) عبارات.

- ✓ **المحور الثاني:** يتمثل في المتغير "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار" وقد تم قياسه بواسطة (5) عبارات.

- ✓ **المحور الثالث:** يتمثل في المتغير " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار" وقد تم قياسه بواسطة (5) عبارات.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، بالإضافة إلى اختبار صحة الفرضيات المطروحة إما قبولا أو نفيا.

المطلب الأول: صدق وثبات الاستبيان

أولا: صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية لمحور نفسه.

الجدول رقم (01) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

الرقم	العبارات	تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية T1	
		معامل الارتباط SPEARMAN**	قيمة مستوى الدلالةSIG
1	يساهم الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	0.853**	0.000
2	التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	0.853**	0.000
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة	0.503**	0.005
4	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية	0.853**	0.000
5	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يحس من جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية	0.492**	0.006

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (01) أن جميع عبارات المحور الأول مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث تراوح معامل الارتباط سبيرمان بين (0.492**) و(0.853**)، كما أن كل قيم الدلالة كانت أقل من (0.01) بمعنى ذات دلالة إحصائية كبيرة وهذا ما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

الجدول رقم (02) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

الرقم	العبارات	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار T2	
		معامل الارتباط SPEARMAN**	قيمة مستوى الدلالة SIG
1	تزيد سرعة توصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين عن طريق الانترنت من قيمتها.	0.853**	0.000
2	تفيد المعلومات المحاسبية التي تملك خاصية التغذية العكسية في تقليل المخاطر المالية المتعلقة بالقرارات المتخذة مسبقا.	0.953**	0.000
3	المعلومات المحاسبية التي تتضمن خاصية الملائمة تعتبر أداة فعالة في ترشيد عملية اتخاذ قرارات لدى المستخدمين.	0.953**	0.000
4	استعمال المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا يعكس قدرتها التنبؤية في تقليل المخاطر المرتبطة بنشاط الشركة.	0.953**	0.000
5	تساعد المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا في الوقت المناسب وبسرعة في ترشيد قرارات المستخدمين لها.	0.853**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (02) أن جميع عبارات المحور الثاني مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث تراوح معامل الارتباط سبيرمان بين (0.853**) و(0.953**).

كما أن كل قيم الدلالة كانت أقل من (0.01) بمعنى ذات دلالة إحصائية كبيرة وهذا ما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

الجدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.

الرقم	العبارات	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرارT3	
		معامل الارتباط SPEARMAN**	قيمة مستوى الدلالةSIG
1	تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآني الذي يعكس إمكانية قابلية التحقق منها.	0.866**	0.000
2	تلبية احتياجات أغلبية المستخدمين يبرز دقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا	0.866**	0.000
3	المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا تزيد من حياديتها في تبيان الموقف المالي الصحيح للشركة	0.866**	0.000
4	إمكانية إثبات صحة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا يساعد على تخفيض الأخطاء والمخاطر المالية	0.866**	0.000
5	نشر المعلومات المحاسبية إلكترونيا يزيد من صدق تمثيلها للمعاملات والأحداث المالية وواقع الشركة	0.866**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (03) أن جميع عبارات المحور الثالث مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، بحيث بلغ معامل الارتباط سبيرمان بين (0.866**).

كما أن كل قيم الدلالة كانت أقل من (0.01) بمعنى ذات دلالة إحصائية كبيرة وهذا ما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

ثانيا: ثبات وصف أداة القياس (الاستبيان)

جدول رقم (04) معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات المتغيرات

الرقم	المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	5	0.730
2	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار	5	0.938
3	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار	5	0.921

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ تجاوزت (0.60)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات " تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية " 0.730، و معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار" 0.938، و أيضا بلغ نفس المعامل لمتغيرات " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار " 0.921، وعليه فإن أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بالصدق و الثبات.

ثالثا: اختبار طبيعة توزيع العينة

جدول رقم (05) يبين اختبار التوزيع غير الطبيعي لاستجابات افراد عينة الدراسة

الرقم	المحور	الدلالة
1	تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	0.000
2	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي	0.001
3	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة الدلالة بالنسبة للمحاور الثلاثة على التوالي (0.000)، (0.001)، (0.000) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على أن إجابات أفراد العينة حول المحاور الثلاثة توزعت توزيعا غير طبيعي وهو ما يؤكد على استخدام الاختبارات اللامعلمية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: وصف مفردات عينة الدراسة

1. **المستوى التعليمي لعينة الدراسة**

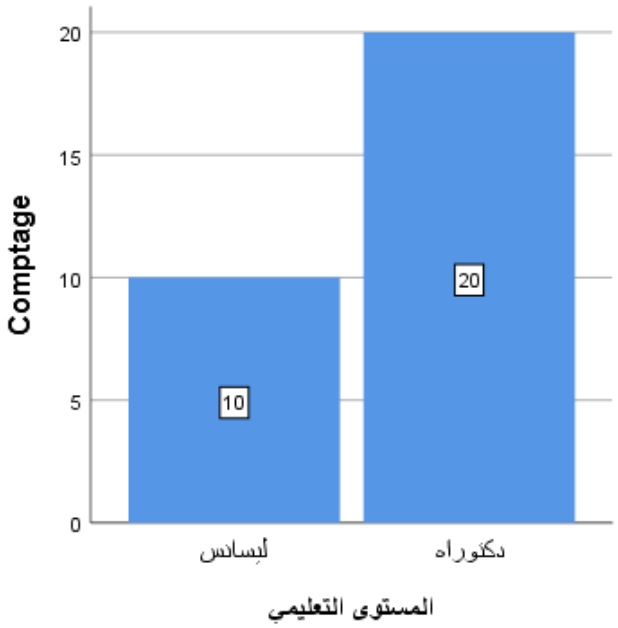
جدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الخصائص	التكرار	النسبة%
ليسانس	10	33.3
دكتوراه	20	66.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمثل الجدول رقم (06) المستوى التعليمي لعينة الدراسة، بحيث مستوى الدكتوراه مثل أعلى نسبة بأعلى تكرار وقد بلغ عددهم 20 فرد بنسبة 66.7%، ثم يليه مستوى الليسانس وبلغ 10أفراد بنسبة 33.3%.

الشكل رقم (2) المستوى التعليمي للعينة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

2. **المهنة لعينة الدراسة**

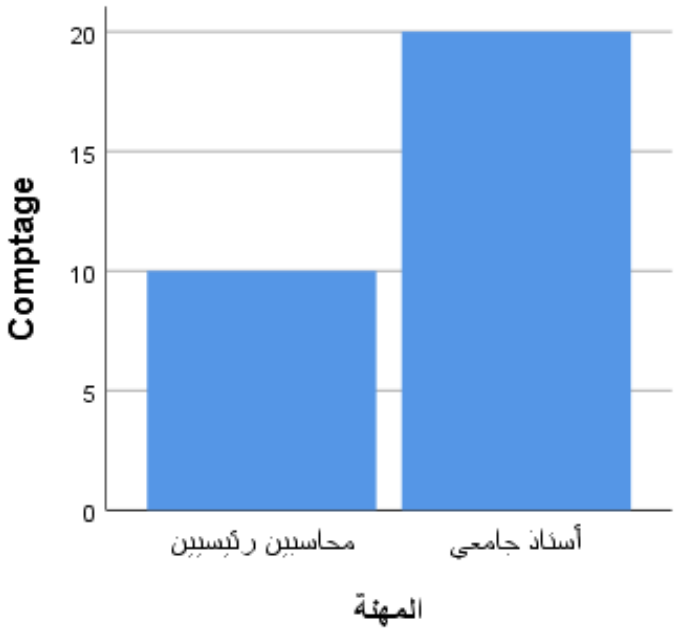
جدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب المهنة

الخصائص	التكرار	النسبة%
محاسبين رئيسيين	10	33.3
أستاذ جامعي	20	66.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الجدول رقم (07) يبين لنا مهنة عينات الدراسة، وتمثل أعلى تكرار لمهنة أستاذ جامعي بتكرار قدره 20 فرد بنسبة 66.7%، يليه محاسبين رئيسيين بتكرار مقدر ب 10أفراد ونسبة 33.3%.

الشكل رقم (3) مهنة العينة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

3. الخبرة لعينة الدراسة

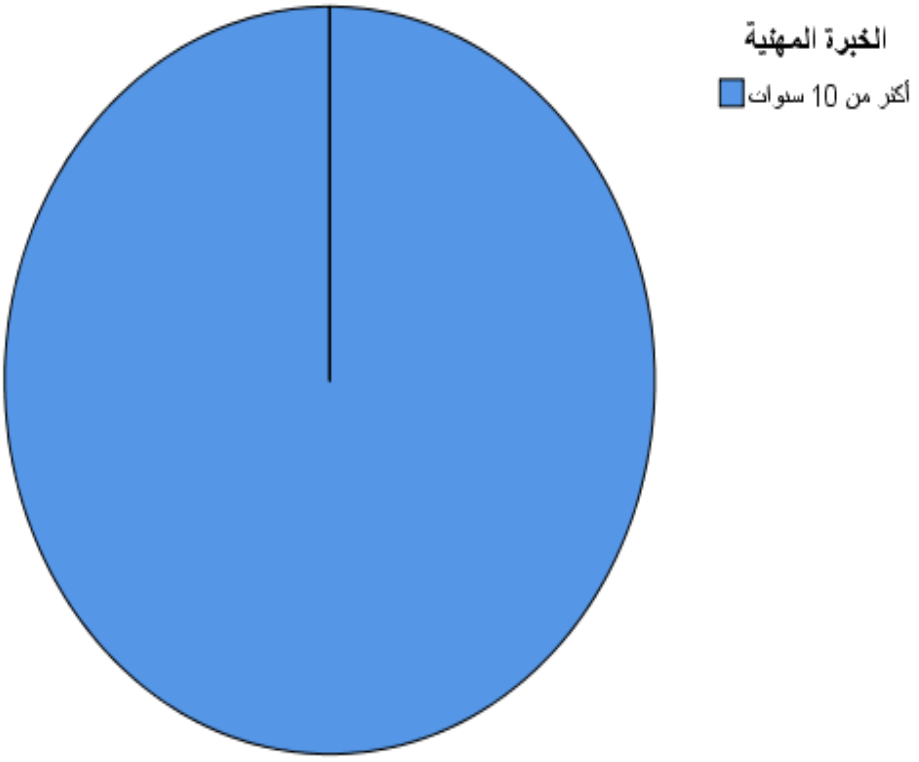
جدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخصائص	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	00	00
من 5 إلى 10 سنوات	00	00
أكثر من 10 سنوات	30	100
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الجدول رقم (08) يمثل لنا الخبرة المهنية لعينة الدراسة، والذي يبين أن أغلب أفراد العينة يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة 100%، وهذا ما يؤثر بالإيجاب على مجتمع الدراسة.

الشكل رقم (4) الخبرة المهنية للعينة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

ثانيا: التحليل الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة

1. المتغير الوصفي لمتغير "تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية"

جدول رقم (09) التحليل الوصفي لمتغير تأثير الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
1	يساهم الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	4.67	0.479	موافق بشدة	1
2	التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	4.33	0.479	موافق بشدة	3
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة	4.50	0.508	موافق بشدة	2
4	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية	3.67	0.479	موافق	5
5	الإفصاح المحاسبي الالكتروني سيحسن من جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية	4.00	0.830	موافق	4
المتوسط الحسابي العام		4.23	0.396	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير "تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية" 4.233، و انحراف معياري قدره 0.396، والذي يشير إلى توافق أراء مفردات عينة الدراسة حول مفهوم عبارات هذا المتغير، كما بلغ أعلى متوسط 4.67 لعبارة "يساهم الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب"، يليه 4.50 لعبارة "الإفصاح المحاسبي الالكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة"، ثم 4.33 لعبارة "التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، ثم4.00 لعبارة "الإفصاح المحاسبي الالكتروني سيحسن من جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية" وأخيرا 3.67 لعبارة "تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية".

ثانيا: التحليل الوصفي لمتغير " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار "

جدول رقم (10) التحليل الوصفي لمتغير أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
1	تزيد سرعة توصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين عن طريق الانترنت من قيمتها.	4.33	0.479	موافق بشدة	1
2	تفيد المعلومات المحاسبية التي تملك خاصية التغذية العكسية في تقليل المخاطر المالية المتعلقة بالقرارات المتخذة مسبقا.	4.16	0.912	موافق	2
3	المعلومات المحاسبية التي تتضمن خاصية الملائمة تعتبر أداة فعالة في ترشيد عملية اتخاذ قرارات لدى المستخدمين.	4.16	0.912	موافق	2
4	استعمال المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا يعكس قدرتها التنبؤية في تقليل المخاطر المرتبطة بنشاط الشركة.	4.16	0.912	موافق	2
5	تساعد المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا في الوقت المناسب وبسرعة في ترشيد قرارات المستخدمين لها.	4.33	0.479	موافق بشدة	1
المتوسط الحسابي العام		4.23	0.688	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار" 4.233، وانحراف معياري قدره 0.688، و الذي يشير إلى توافق أراء مفردات عينة الدراسة حول مفهوم عبارات هذا المتغير، كما بلغ أعلى متوسط 4.33 لعبارة " تزيد سرعة توصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين عن طريق الانترنت من قيمتها"، وعبارة " تساعد المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا في الوقت المناسب وبسرعة في ترشيد قرارات المستخدمين لها"، تليها 4.16 لكل من عبارة " تفيد المعلومات المحاسبية التي تملك خاصية التغذية العكسية في تقليل المخاطر المالية المتعلقة بالقرارات المتخذة مسبقا" وعبارة" المعلومات المحاسبية التي تتضمن خاصية الملائمة تعتبر أداة فعالة في ترشيد عملية اتخاذ قرارات لدى المستخدمين" ثم عبارة "استعمال المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا يعكس قدرتها التنبؤية في تقليل المخاطر المرتبطة بنشاط الشركة ".

2. التحليل الوصفي لمتغير " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار"

جدول رقم (11) التحليل الوصفي لمتغير أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
1	تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآني الذي يعكس إمكانية قابلية التحقق منها.	4.67	0.479	موافق بشدة	1
2	تلبية احتياجات أغلبية المستخدمين يبرز دقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا	3.67	0.479	موافق	3
3	المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا تزيد من حياديتها في تبيان الموقف المالي الصحيح للشركة	4.33	0.479	موافق بشدة	2
4	إمكانية إثبات صحة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا يساعد على تخفيض الأخطاء والمخاطر المالية	4.67	0.479	موافق بشدة	1
5	نشر المعلومات المحاسبية إلكترونيا يزيد من صدق تمثيلها للمعاملات والأحداث المالية وواقع الشركة.	4.33	0.479	موافق بشدة	2
المتوسط الحسابي العام		4.33	0.417	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار" 4.333، و انحراف معياري قدره 0.417، والذي يشير إلى توافق أراء مفردات عينة الدراسة حول مفهوم عبارات هذا المتغير، كما بلغ أعلى متوسط 4.67لعبارة "تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآني الذي يعكس إمكانية قابلية التحقق منها"، وعبارة "إمكانية إثبات صحة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا يساعد على تخفيض الأخطاء والمخاطر المالية" يليه 4.33 لعبارة "المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا تزيد من حياديتها في تبيان الموقف المالي الصحيح للشركة"، وعبارة " نشر المعلومات المحاسبية إلكترونيا يزيد من صدق تمثيلها للمعاملات والأحداث المالية وواقع الشركة "،وأخيرا 3.67 لعبارة "تلبية احتياجات أغلبية المستخدمين يبرز دقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا".

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

تم الاستعانة باختبار ويلككسون للتأكد من صحة الفرضيات، إذ يعتبر هذا الاختبار لامعلميا بديلا لاختبار ت لعينة واحدة وكانت نتائج ذلك كما يلي:

1/ اختبار الفرضية الأولى:

يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (12) اختبار صحة الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	مستوى الدلالة
يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بما أن مستوى الدلالة في الفرضية الأولى بلغ (0.000) و هو أقل من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على " يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية "، ونرفض الفرضية العدمية H0 التي تنص على " لا يؤثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية ".

2/ اختبار الفرضية الثانية:

يوفر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين

جدول رقم (13) اختبار صحة الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	مستوى الدلالة
يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين.	0.001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بما أن مستوى الدلالة في الفرضية الثانية بلغ (0.001) و هو أقل من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على " يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين."، ونرفض الفرضية العدمية H0 التي تنص على " لا يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين ".

3/ اختبار الفرضية الثالثة:

يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين

جدول رقم (14) اختبار صحة الفرضة الثالثة

الفرضية الثالثة	مستوى الدلالة
يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين.	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بما أن مستوى الدلالة في الفرضية الثالثة بلغ (0.000) و هو أقل من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على " يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين."، ونرفض الفرضية العدمية H0 التي تنص على " لا يوفر الإفصاح المحاسبي الالكتروني خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين ".

بعد اختبار الفرضيات التي بينت لنا التوجه العام لأفراد عينة الدراسة التي أكدت لنا في المحور الأول أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، وفي المحور الثاني تأكدنا أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني يوفر خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين، وأيضا في المحور الثالث تأكدنا أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني يوفر خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت، تم توضيح أثر بعض العوامل المرتبطة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، إذ تبين من خلال عرض بيانات الدراسة التطبيقية وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، كما أنه يوفر خاصيتي الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها للمستخدمين، وتم اختبار فرضيات الدراسة الموضوعة وبهذا تم إثبات صحة الفرضيات المقترحة.

خاتمة

توصلنا من خلال بحثنا إلى أنه توجد علاقة وطيدة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تتأثر هذه الأخيرة بمستوى الإفصاح لما له من دور فعال في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الملاءمة والموثوقية، وبالتالي فقد أصبح الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ضرورة حتمية في جميع المؤسسات.

تناولت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي، حيث تمحور الجانب النظري حول الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية والدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي فهو مخصص لدراسة ميدانية للاستكشاف العوامل المؤثرة والمرتبطة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، التي أظهرت نتائجها صحة معظم الفرضيات المطروحة في مقدمة الدراسة.

قد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أولا: النتائج المتوصل إليها

- ✓ الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحسن من جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا، وذلك عن طريق توفيره للخصائص الأساسية في المعلومة.
- ✓ الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم بشكل كبير في جلب المستثمرين الأجانب، الأمر الذي يجعل الشركات تتبناه لقدرته على نقل المعلومات عبر الحدود وخارجها.
- ✓ يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز ثقة المستثمرين، وذلك لسرعته في توفر المعلومات.
- ✓ الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعمل على تقليص الوقت والجهد المطلوب للحصول على المعلومات.
- ✓ تزيد سرعة توصيل المعلومات عبر الانترنت للمستخدمين من قيمتها.
- ✓ المعلومات المحاسبية التي تملك خاصية الملاءمة تعتبر أداة فعالة في ترشيد قرارات المستخدمين.
- ✓ تساعد المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا وفي الوقت المناسب في عملية اتخاذ القرارات لدى المستخدمين.

- ✓ تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآني لها، الأمر الذي يعكس قابليتها للتحقق.
- ✓ تبين المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا حياديتها في إظهار الموقف المالي الصحيح للشركة.
- ✓ نشر المعلومات المحاسبية الكترونيا يزيد من مصداقيتها في تمثيل واقع الشركة.

ثانيا: توصيات الدراسة

- ✓ التحسيس بالأهمية البالغة للإفصاح المحاسبي الإلكتروني من خلال إعداد دورات تدريبية لمستخدمي المعلومات.
- ✓ على المؤسسات متابعة التطورات الحاصلة في مجال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لتسهيل العمل وفقه، من خلال تكوين العمال، تبني المحاسبة الالكترونية، تبني التدقيق الالكتروني، المشاركة في الملتقيات المتعلقة بالمحاسبة الالكترونية، تبني برمجيات حديثة في مجال المحاسبة.
- ✓ ينبغي على المؤسسات الحرص على توفير كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع هذا النوع من الإفصاح.
- ✓ على الدولة إلزام المؤسسات وتشجيعها على تبني الإفصاح الالكتروني.

ثالثا: آفاق الدراسة

وهذه بعض المواضيع التي نقترحها والتي يمكن أن تشكل بحوث مستقبلية:

- ✓ أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على شفافية القوائم المالية.
- ✓ أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا/ الكتب:

1. القاضي حسين، مأمون توفيق، المحاسبة الدولية، الدار العلمية الدولية، الأردن، سنة 2000.
2. رضوان حنان حلوة، مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، سنة 2005.
3. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، سنة 2004.
4. طارق حماد عبد العال، التحليل الفني والأساسي للأوراق المالية، بدون طبعة، الدار الجامعية للنشر جامعة عين الشمس كلية التجارة، الإسكندرية سنة 2000.
5. محمد طلال علي الججاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، دار الأيام للنشر والتوزيع، بدون سنة.
6. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية -مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2006.
7. مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2007.

ثانيا / المجلات:

1. أحمد قايد نور الدين، بن زاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، سنة 2018.
2. أحمد وجيه الدباغ، إنصاف محمود دلال باشي، دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفء سوق الأسهم السعودي أنموذجا، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، ملحق العدد ،113 جامعة الموصل، السنة 2013.

3. جعفر عوض الله، الحسين أبو بكر، أهمية وجود الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الثقافة في العلوم الإنسانية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 02، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان، في 30 نوفمبر 2012.
4. خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل المعيار المحاسبي الدولي رقم 01، مجلة دمشق، المجلد 18، العدد 02، سنة 2002.
5. مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية، دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد02، العدد02، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، سنة 2014.
6. محمد ريباز حسين محمد، الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السليمانية، العدد37، المجلد 01، سنة 2017.
7. مؤيد الساعدي، سلمان عبود زبار، جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية، مجلة القادسية، المجلد 15، العدد03، العراق، سنة 2013.
8. عبد القادر دشاش ومسعود صديقي، دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، العدد 14، سنة 2018.

ثالثا/ الرسائل والمذكرات والأطروحات:

1. أمينة دين وخديجة من تواتي، العوامل المؤثرة على جودة الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، دفعة 2019/2018.
2. بدرة بن تومي، آثار وتطبيق معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، دفعة 2013.
3. حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية، أطروحة دكتوراه، جامعة الشلف، دفعة 2012.

4. حنان سماي، يمينة بورياح، فتيحة عبروس، أثر الإفصاح المحاسبي على القوائم المالية، مذكرة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، دفعة 2014/2013.
5. خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، دفعة 2011.
6. سمية ولهة، فتيحة بلحاج، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة المدية، دفعة 2019/2018.
7. شهرزاد لباز، دور النظام المحاسبي والمالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، دفعة 2013/2012.
8. عبير يسرى بوسجابة، أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، دفعة 2014.
9. علي إبراهيم، حسن الكبس، المعلومات المحاسبية لاعتماد أسلوب التحسين المستمر للمنشآت الصناعية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الموصل، العراق، دفعة 2004.
10. فتيحة قراش، فاطمة قراش، تأثير إعادة تقييم الأصول المادية على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة المدية، دفعة 2017/2016.
11. فواز فاضل جدعان الشمري، أثر المعايير الائتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، كلية الأعمال، عمان الأردن، دفعة 2013.
12. ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، الجامعة الإسلامية، غزة، دفعة 2009.
13. كوثر العربي، مزاري جيهان، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، دفعة 2019/2018.
14. مراد ايت محمد، ضرورة تكييف بيئة المحاسبة بالجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي والمالي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، دفعة 2013.
15. مجدي أحمد الجعبري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير الدولية، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الاقتصاد والإدارة، بدون سنة.

16. مستورة شميلة توتو سليمان، الإفصاح الالكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا للتجارة، دفعة 2018.
17. مليكة حفيظ شبايكي، مدى التزام بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي وأثرها على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، دفعة 2014.
18. لعيبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر، مذكرة ماستر، بغداد، دفعة 2009.
19. ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، دفعة 2013.
20. ناصر الدين ديلمي، أثر الإفصاح المحاسبي على ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مذكرة ماستر، جامعة المدية، دفعة 2010/2009.
21. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحلج لخضر، باتنة، دفعة 2009/2008.
22. نجاة بلخيري، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، دفعة 2014/2013.
23. نوال صبايحي، الإفصاح في ظل معايير المحاسبة الدولية(IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، دفعة2011.
24. وفاء سباق، هيبتة هانية، متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، دفعة 2019/2018.

رابعا/ الملتقيات والمؤتمرات:

1. بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية، ملتقى جامعة المستنصرية، قسم محاسبة، بدون سنة.
2. عبد القادر عيادي، كانم صليحة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة الملتقى الوطني حول تطوير ممارسات المحاسبة والتدقيق في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 19 أفريل، سنة 2018.
3. عبد المالك زين، بلول محمد الصالح، دور لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، XBRL في تحسين جودة المعلومات المالية، مداخلة الملتقى الوطني الثاني حول تطوير ممارسات المحاسبة والتدقيق في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 19 أفريل 2018.
4. عيسى زين، أنور عيدة، التحديات التي تواجه مهنة التدقيق والأساليب الأساسية للحد من مخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية، مداخلة الملتقى الوطني الثاني حول تطوير ممارسات المحاسبة والتدقيق في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 19 أفريل 2008.
5. مسعود صديقي، صديقي فؤاد، انعكاس النظام المحاسبي المالي **(SCF)** على سياسات الإفصاح في الجزائر، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 5و6 ماي 2013.
6. نوال العاشوري، مجعة هوام، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، آفاق، رهانات) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، يومي8-7 ديسمبر 2010.

المراجع باللغة الأجنبية:

II. Journals:

JIANGLI W, UNAL, H, YOM, CH, relationship lending accounting disclosure and credit availability during crisis, federal deposit insurance Corporation, Washinyotion, April, 2004.

قائمة الملاحق

جامعة يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

استمارة استبيان

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية " نرجو من سيادتكم ان تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة وموضوعية مما يعزز الثقة في النتائج هذه الدراسة التي نأمل أن تعود على الجميع بالنفع والفائدة ونؤكد لكم أن الآراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبة:

- محامدي سارة:

تحت إشراف الأستاذ:

- بوعرار شمس الدين

الجزء الأول: بيانات أولية متعلقة بالمستجوب:

أولا: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (×) أمام إجابتك

3/ المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر/ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3/ المهنة:

محاسبين رئيسيين ☐ أستاذ جامعي ☐

4/ الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الجزء الثاني: تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية

وضع إشارة (x) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليك وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	يساهم الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب					
2	التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية					
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة					
4	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية					
5	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يحسن من جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية					

الجزء الثالث: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	تزيد سرعة توصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين عن طريق الانترنت من قيمتها.					
2	تفيد المعلومات المحاسبية التي تملك خاصية التغذية العكسية في تقليل المخاطر المالية المتعلقة بالقرارات المتخذة مسبقا.					
3	المعلومات المحاسبية التي تتضمن خاصية الملائمة تعتبر أداة فعالة في ترشيد عملية اتخاذ قرارات لدى المستخدمين.					
4	استعمال المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا يعكس قدرتها التنبؤية في تقليل المخاطر المرتبطة بنشاط الشركة.					
5	تساعد المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونيا في الوقت المناسب وبسرعة في ترشيد قرارات المستخدمين لها.					

الجزء الرابع: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة الكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآني الذي يعكس إمكانية قابلية التحقق منها.					
2	تلبية احتياجات أغلبية المستخدمين يبرز دقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا					
3	المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا تزيد من حياديتها في تبيان الموقف المالي الصحيح للشركة					
4	إمكانية إثبات صحة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا يساعد على تخفيض الأخطاء والمخاطر المالية					
5	نشر المعلومات المحاسبية إلكترونيا يزيد من صدق تمثيلها للمعاملات و>الأحداث المالية وواقع الشركة					

الملحق رقم (2)

أولا: جداول صدق الاتساق الداخلي

المحور الأول وعباراته

Corrélations

			a1	a2	a3	a4	a5	t1
Rho de Spearman	a1	Coefficient de corrélation	1,000	,500**	,000	1,000**	,866**	,853**
		Sig. (bilatéral)	.	,005	1,000	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	a2	Coefficient de corrélation	,500**	1,000	,707**	,500**	,000	,853**
		Sig. (bilatéral)	,005	.	,000	,005	1,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	a3	Coefficient de corrélation	,000	,707**	1,000	,000	-,408*	,503**
		Sig. (bilatéral)	1,000	,000	.	1,000	,025	,005
		N	30	30	30	30	30	30
	a4	Coefficient de corrélation	1,000**	,500**	,000	1,000	,866**	,853**
		Sig. (bilatéral)	.	,005	1,000	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	a5	Coefficient de corrélation	,866**	,000	-,408*	,866**	1,000	,492**
		Sig. (bilatéral)	,000	1,000	,025	,000	.	,006
		N	30	30	30	30	30	30
	t1	Coefficient de corrélation	,853**	,853**	,503**	,853**	,492**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,005	,000	,006	.
		N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المحور الثاني وعباراته

Corrélations

			b1	b2	b3	b4	b5	t2
Rho de Spearman	b1	Coefficient de corrélation	1,000	,671**	,671**	,671**	1,000**	,853**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b2	Coefficient de corrélation	,671**	1,000	1,000**	1,000**	,671**	,953**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	.	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b3	Coefficient de corrélation	,671**	1,000**	1,000	1,000**	,671**	,953**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	.	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b4	Coefficient de corrélation	,671**	1,000**	1,000**	1,000	,671**	,953**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	.	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b5	Coefficient de corrélation	1,000**	,671**	,671**	,671**	1,000	,853**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	t2	Coefficient de corrélation	,853**	,953**	,953**	,953**	,853**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	,000	.
		N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المحور الثالث وعباراته

Corrélations

			c1	c2	c3	c4	c5	t3
Rho de Spearman	c1	Coefficient de corrélation	1,000	1,000**	,500**	1,000**	,500**	,866**
		Sig. (bilatéral)	.	.	,005	.	,005	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	c2	Coefficient de corrélation	1,000**	1,000	,500**	1,000**	,500**	,866**
		Sig. (bilatéral)	.	.	,005	.	,005	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	c3	Coefficient de corrélation	,500**	,500**	1,000	,500**	1,000**	,866**
		Sig. (bilatéral)	,005	,005	.	,005	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	c4	Coefficient de corrélation	1,000**	1,000**	,500**	1,000	,500**	,866**
		Sig. (bilatéral)	.	.	,005	.	,005	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	c5	Coefficient de corrélation	,500**	,500**	1,000**	,500**	1,000	,866**
		Sig. (bilatéral)	,005	,005	.	,005	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	t3	Coefficient de corrélation	,866**	,866**	,866**	,866**	,866**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	,000	.
		N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ثانيا: ثبات الاستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,730	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,938	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,921	5

ثالثا: طبيعة توزيع أفراد العينة

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		t1	t2	t3
N		30	30	30
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4,2333	4,2333	4,3333
	Ecart type	,39683	,68899	,41799
Différences les plus extrêmes	Absolue	,329	,220	,232
	Positif	,196	,220	,232
	Négatif	-,329	-,203	-,230
Statistiques de test		,329	,220	,232
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]	,001[c]	,000[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

رابعا: توزيع أفراد عينات الدراسة

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	10	33,3	33,3	33,3
	دكتوراه	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبين رئيسيين	10	33,3	33,3	33,3
	أستاذ جامعي	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أكثر من 10 سنوات	30	100,0	100,0	100,0

خامسا: جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

- ✓ المحور الأول " تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية" (t1) وعباراته الخمسة (a1,a2,a3,a4,a5)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	30	4,00	5,00	4,6667	,47946
a2	30	4,00	5,00	4,3333	,47946
a3	30	4,00	5,00	4,5000	,50855
a4	30	3,00	4,00	3,6667	,47946
a5	30	3,00	5,00	4,0000	,83045
t1	30	3,60	4,60	4,2333	,39683
N valide (liste)	30				

- ✓ المحور الثاني " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار " (t2) وعباراته الخمسة (b1,b2,b3,b4,b5)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	30	4,00	5,00	4,3333	,47946
b2	30	3,00	5,00	4,1667	,91287
b3	30	3,00	5,00	4,1667	,91287
b4	30	3,00	5,00	4,1667	,91287
b5	30	4,00	5,00	4,3333	,47946
t2	30	3,40	5,00	4,2333	,68899
N valide (liste)	30				

- ✓ المحور الثالث " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها لمتخذي القرار " (t3) وعباراته الخمسة (c1,c2,c3,c4,c5)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
c1	30	4,00	5,00	4,6667	,47946
c2	30	3,00	4,00	3,6667	,47946
c3	30	4,00	5,00	4,3333	,47946
c4	30	4,00	5,00	4,6667	,47946
c5	30	4,00	5,00	4,3333	,47946
t3	30	3,80	4,80	4,3333	,41799
N valide (liste)	30				

سادسا: اختبار الفرضيات

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de t1 est normale avec une moyenne de 4,23 et une déviation standard de , 39683.	Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon	,000[a]	Rejeter les hypothèses nulles.
2	La distribution de t2 est normale avec une moyenne de 4,23 et une déviation standard de , 68899.	Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon	,001[a]	Rejeter les hypothèses nulles.
3	La distribution de t3 est normale avec une moyenne de 4,33 et une déviation standard de , 41799.	Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon	,000[a]	Rejeter les hypothèses nulles.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification est de ,050.

a. Corrigé de Lilliefors